

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 192 كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامة 42

عبدالرحمن العجلان

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى وعن ابي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل - [00:00:00](#)

مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان. هذا الحديث عن ابي ابن كعب رضي الله عنه الذي حفظ القرآن - [00:00:25](#) في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من القراء المعدودين رضي الله عنه وارضاه. يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. يعني اذا صلى - [00:00:45](#)

الرجل مع رجل اخر اصبحوا جماعة فاقبل الجماعة اثنان وصلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ اي المنفرد الواحد بسبع وعشرين درجة. وفي رواية في خمس وعشرين درجة. فصلاته مع رجل - [00:01:05](#)

اخر افضل من صلاته وحده واحب الى الله وصلاته مع رجلين افضل من صلاته مع رجل واحد. وكلما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. الجماعة الكثيرة افضل واحب الى - [00:01:25](#)

الله جل وعلا من الجماعة الخيلة. فحري بالمسلم ان يحرص على كثرة الجماعة ويفضل المسجد الذي تكثر فيه الجماعة لانه كلما كثرت الجماعة فهو احب الى الله جل وعلا. وفي هذا دليل - [00:01:45](#)

ان الجماعة تحصل في اثنين امام ومعتزم ولا يقال ان الجماعة سيان كثروا ام قلوا كلما كثرت الجماعة فهو احب الى الله وازكى. وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. اي اكثر اجرا من صلاته منفردا. يعني اكثر اجرا ذلك لانه صلاتهما الرجل تكون جماعة والجماعة تفضل على الفذ من سبع وعشرين درجة. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع - [00:02:25](#)

رجل ازكى من صلاته مع الرجل الواحد. وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى. كلما كثرت الجماعة فهو احب الى الله جل وعلا فيحرص المسلم على المسجد الذي تكثر فيه الجماعة يناله من هذا خير. وما هو ابو داود والنسائي - [00:02:45](#)

وصححه ابن حبان واخرجه ابن ماجة وصححه ابن السكن والعقيلي والحاكم وذكر الاختلاف فيه. واخرجه البزار والطبراني بلفظ صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة مائة تترا. من صلاة مائة تتري يعني مائة يتعاقبون - [00:03:05](#)

كل واحد يصلي لحاله. صلاة رجل مع اخر ازكى عند الله جل وعلا من هذه الصلاة الفرادي. وفيه دلالة على ان اقل صلاة الجماعة امام ومأموم. ويوافقه ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابي موسى. هذا من ادل مما يؤخذ - [00:03:25](#)

هذا الحديث ان الجماعة تحتسب وان اقل الجماعة هي رجلان امام ومأموم توافقه ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابي موسى اثنان فما فوقهما جماعة. ورواه البيهقي ايضا من حديث انس وفيهما وفيهما - [00:03:45](#)

السند في ضعف لكن المعنى صحيح لانه ورد في احاديث اخر. وبوب البخاري باب اثنان فما فوقهما جماعة البخاري رحمه الله امير اهل الحديث يقول الاثنان جماعة اقل الجماعة اثنان واستدل بحديث - [00:04:05](#)

مالك ابن الحويرث اذا حضرت الصلاة فاذن ثم اقيم ثم ليؤمكما اكبركما. وليؤمكما اكبركما هذا اذا في القراءة والا بالترتيب ان يكون يؤم القوم كما جاء في الحديث الاخر اقرأهما لكتاب الله فان كانوا في - [00:04:25](#)

قراءة سواء فاعلمهما بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كانوا في السنة سواء فاقدموهم هجرة لانه الغالب يكون افقه ثم يرجع الى السن. وقد روى احمد من حديث ابي سعيد انه دخل المسجد رجل وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

بأصحابه الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك يا فلان عن الصلاة؟ لما تأخرت يا فلان حتى انتهت الصلاة محزن اذا اذن قال حي على الفلاح حي على الصلاة يعني تعالوا هلموا اسرعوا فينبغي للمسلم اذا سمع المنادى - [00:05:05](#)

ان يستجيب وان يبادر الى الصلاة ولا يتأخر حتى تقضى الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك شيئا اعتل به يعني عذر تعذر بسبب امر من الامور جعله يتأخر والا يعرف هو ان الاولى له التقدم - [00:05:25](#)

فقام يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فقام معه صلى الله عليه وسلم على رجل يتصدق على هذا. لان المرء اذا صلى وحده له بصلاته واحدة. واذا صلى - [00:05:45](#)

معه اخر نال فضل الجماعة. فالصدقة على المصلي يعني من اخيه المسلم والمسلم الاخ المسلم الذي تصدق عليه له اجر صدقة وله اجر الصلاة. والصحابة استجابوا رضي الله عنهم. قام رجل - [00:06:05](#)

وصلى معه حتى يدرك فضل الجماعة. قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح. يعني هذا الحديث الاخير رجاله الصحيح وان لم يروى في الصحيح فرجاله الذين نقلوه هم شيوخ الصحيح هم اهل الثقة والامان - [00:06:25](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:06:45](#)